

٢
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَلَقَ فِي الْأَفَاقِ نَوْرُ كَوْكَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنَاجِجِ الْعَادِمِ الْمَقْرَبِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحِبَّ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَدْرُ وَعَلَيْ عِيَابِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا رَمَحَ نَصْرُهُ بِالنَّصْرِ قَدْ هَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا سَارَتْ الْعَيْسُ بِظَنِّ سَبَسَتْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لِلْعَيْبِ يَنْسَبُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ وَسَلِّمْ مَنْ كَانَ أَذْنَبُ

٢
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغِ الْكُلَّ كُلَّ مَطْلَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَسْلِكْ بِنَارِ خَيْرِ مَذْهَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَسَيِّئَ مَا قَدْ نَصَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَعْلَى الْبَرَايَا جَاهًا وَأَرْبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَصْدَقَ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَعْرَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْوَرَى مِنْهُمْ جَاءَ وَأَصُوبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا طَبَّرَ يَمِينُ عَنِّي فَأَطْرَبَ
قَمَتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى وَلِهَا الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِي بِدَرٍّ فِي الْكُونِ أَشْرَقَ

٤
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَحْلَى الْوَرَى مِنْطِقًا وَأَصْدَقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ بَالَتْغَى تَحَقَّقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ مِنَ السَّمَلِ مَا تَفَرَّقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَسَيِّئَ مَا قَدْ تَعَوَّقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَخْلَقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْهِوَ مِنْ بِلَايَتِي تَعَلَّقَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْهِوَ مِنْ الْعَيْبِ يَفْشَقَ

٥
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ يَحْبِلُ النَّبِيَّ تَوَثَّقُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

تَمَّتْ

❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانَهُ * الْوَاضِحِ
 بَرَهَانَهُ * الْمُبْسُوطِ فِي الْوُجُودِ كَرَمَهُ
 وَإِحْسَانَهُ * تَعَالَى تَجَدُّدُهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ *
 خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمِهِ * وَطَوَى عَلَيْهَا عِلْمَهُ
 وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهِ
 فِي أَقْدَارِهِ الْقِسْمَةُ * فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ
 خَلْقِهِ وَأَجَلَ عَيْنِيهِ وَرَحْمَةً * تَعَلَّقَتْ
 إِرَادَتُهُ الْأَزَلِيَّةَ بِخَلْقِ هَذَا الْعَبْدِ الْمُتَعَبِّدِ *
 فَانْتَشَرَتْ أَنْوَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ

يُؤْتِ * فَمَا أَجَلَ هَذَا الْمَلِكِ الَّذِي تَكْرِمُ
 الْمَلَكَانَ * وَمَا أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي
 بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ * صُورَةَ كَامِلَةٍ
 ظَهَرَتْ فِي هَيْئَلِ مَعْمُودٍ * فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُوهِهَا
 أَكْنَافُ الْوُجُودِ * وَطَرَزَتْ بِرَدِّ الْعَوَالِمِ
 بِطَرِيزِ التَّكْرِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 تَجَلَّى الْحَقُّ فِي عَالَمِ قُدْسِهِ الْوَاسِعِ *
 تَجَلَّى قَضَى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيبِ

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورٍ
 عَمَرَ الْكَوْنَ بِمُجِجَةٍ وَجَمَالَا
 قَدْ تَرَفَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ
 وَتَنَاهَى فِي تَجَدُّدِهِ وَتَعَالَى
 لَاحِظَتُهُ الْعَيُونُ فِيمَا أَجْتَلَتْهُ
 بَشَرًا كَامِلًا يُزِيحُ الصَّلَاةَ
 وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدَّرَ أَنْتَهُ
 رُفِعَ فِي شَوْوَنِهِ وَكَعَمَالَا
 فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ *
 مَا يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ اللَّسَانُ * وَيَحَارُ فِي تَعْقُلِ

وَالشَّائِعِ * فَلَهُ الْحَمْدُ الَّذِي لَا تَنْتَحَصِرُ
 أَفْرَادُهُ بِعَقْدَادٍ * وَلَا يَمْلُ تَكَرُّرُهُ بِكَثْرَةِ
 تَرَادُدٍ * حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ *
 صُورَةَ هَذَا الْإِنْسَانِ * لِيَتَشَكَّرَ
 بِوُجُودِهِ الثَّقَالَانَ * وَيَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ
 فِي الْأَكْوَانِ * فَمَا مِنْ سِرٍّ أَنْصَلَ
 بِهِ قَلْبُ مَنِيبٍ * إِلَّا مِنْ سَوَائِغِ فَضْلِ
 اللَّهِ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ *
 يَا قَلْبُ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى
 بِحَبِيبِ عَمَرَ الْأَنَامِ تَوَالَا

مَعَايِنِهِ الْجَنَانُ * اَنْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبَطُولِ
وَالظُّهُورِ * مَا مَالَهُ الْوُجُودُ لِحَقِّي نُورٍ *
فَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ الدُّرُكِيمِ * بَشَّرْنَا آيَاتَهُ
فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ * بِبَشَارَةٍ - لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ * عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ *
فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هَذِهِ الْبَشَارَةُ وَتَلَقَّاهَا بَقَلْبٍ
سَلِيمٍ * فَقَدْ هَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلوة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ شَهَادَةُ تَقَرَّبُ بِهَا الْإِنْسَانُ * عَمَّا تَضَمَّنَتْهُ
الْجَنَانُ * مِنَ التَّصَدِيقِ بِهَا وَالْإِذْنَ عَلَى شَيْءٍ
يَحَافِي الصِّدْقَ وَرَيْنَ الْإِيمَانِ قَوَاعِيهِ * وَتَلَوُجِ
عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِذْعَانِ
وَالتَّصَدِيقِ سَوَاهِدُهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْعَبْدَ الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ
وَفِعْلِهِ * وَالْبَلِغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ قُرْبِهِ وَنُفْلِهِ * عَبْدٌ أَرْسَلَهُ
اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا * فَكَلَّمَ

الْفِتْمَةَ لِلَّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ *
صَلَاةٌ يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ *
فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سِرٌّ تَعَلَّقَ بِهِ
وَحْيُهُ * وَيَكْتُبُ بِهَا بِعَيْنَايَةِ اللَّهِ فِي
حِزْبِهِ * وَعَلَى الْيَدِ وَحْيُهُ الَّذِي أَرْتَقُوا صَهْوَهُ
الْمَجْدُ بِقُرْبِهِ * وَتَفَيُّلاً وَظِلَالُ الشَّرَفِ
الْأَصْلَى بِوَدِّهِ وَحْيُهُ * مَا عَطَّرَ الْأَكْوَانُ
يَنْشُرُ فِي كُرَاهِمُ نَسِيمٌ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلوة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

الرِّسَالَةَ * وَادَى الْأَمَانَةَ * وَهَدَى اللَّهُ بِهِ
مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا كَثِيرًا * فَكَانَ فِي ظُلُمَةِ
الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقُرْآنًا مُنِيرًا *
فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مَنَةٍ تَكْرَمُ اللَّهُ بِهَا عَلَى
الْبَشَرِ * وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ اَنْتَشَرَ
سِرُّهَا فِي الْبَعْرِ وَالْبَرِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
بِأَجْلِ الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعِهَا وَارْزُقِ النِّعَاتِ
وَأَوْسِعِهَا * عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي وَفَى
بِحَقِّ الْعِبُودِيَّةِ * وَبَرَزَ فِيهَا فِي خِلْعَةِ
الْكَمَالِ * وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ

(اتَّابَعْتُ) فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ فِي
 الْعَالَمِ الْقَدِيمِ بِظُهُورِ اسْرَارِ التَّخْصِصِ
 لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ بِالْقَدَرِ وَالْكَوْنِ فَقَدَتْ
 الْقُدْرَةَ الْبَاهِتَةَ بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
 الْغَائِرَةِ فَانْفَلَقَتْ بَيْضَةُ النَّصُوبِ
 فِي الْعَالَمِ الْمَطْلُوقِ الْكَبِيرِ عَنْ جَمَالِ شُهُودِ
 بِالْعَيْنِ حَاوٍ لَوْصِفِ الْكَمَالِ الْمَطْلُوقِ
 وَالْحُسْنِ الْقَاتِمِ وَالزَّيْنِ فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ
 الْجَمَالَ الْمَيْمُونَ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ
 وَالْبَطُونِ فَمَا مِنْ صُلْبٍ مَهْمَةٍ إِلَّا

وَمَتَّ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ فَهُوَ الْقَمَرُ
 السَّامِيُّ الَّذِي يَنْقَلِبُ فِي بَرُوجِهِ لِيَتَشَرَّفَ
 بِدِ مَوْطِنِ اسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعِ خُرُوجِهِ
 وَقَدْ قَضَتْ الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ
 وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا أَظْهَرَتْ
 وَتَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ فَكَانَ
 مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَائِزَةِ وَالْأَرْحَامِ
 الشَّيْخَةِ الطَّاهِرَةِ حَتَّى بَدَرَ فِي عَالَمِ
 الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَكَ الْبَشَرِ وَنُورًا حَاوِيًا
 الْأَفْكَارَ ظُهُورُهُ وَبَهْرُهُ فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ

الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ بِأَنْ يَرْفَعُ فِي هَذَا
 الْقَرطَابِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ
 النُّورِ مَعْرُوفٍ وَإِنْ كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَا
 تَقِي بِعَشْرِ مِثْقَالٍ أَوْصَافِ ذَلِكَ الْمَوْصُوفِ
 نَشْوِيْقًا لِلْسَّامِعِينَ مِنْ حَوَالِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَنُورِيًّا لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ
 وَالْأَفَاقِي تُعْرِيبُ الْأَقْلَامَ عَنْ شُؤُونِ
 خَيْرِ الْأَنَامِ وَلَكِنْ هَزَلَنِي إِلَى تَدْوِينِ
 مَا حَقِيقَتُهُ مِنْ سِرِّ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ
 وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ

الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينَ وَبَقِيَتْ رَابِعَةٌ فِي
 أَنْ كَوْنٍ مَنْشُورَةٌ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ
 وَالسِّنِينَ دَائِمِي التَّعَلُّقِ بِهَذِهِ الْعَصْرِ
 الْكَرِيمَةِ وَلَا عِجَّ النَّشُوقِ إِلَى سَمَاعِ
 أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ
 الْمُتَكَلِّمَ وَالسَّامِعَ فَيُدْخِلَانِي فِي سَفَاةِ
 هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرُوحِ
 ذَلِكَ النَّعِيمِ

اللهم صل وسلم على أشرف الصلوة والسلام
 على سيدنا ونبينا محمد الرزق الرحيم

وَقَدْ أَنْ لِّلْقَلَمِ أَنْ يَخْطَ مَا حَرَكْتُهُ
فِيهِ الْأَنَامِلُ * وَمَا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ
صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ الْكَامِلِ * وَتَمَازِلِهِ
الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ * وَهَنَا حَسَنُ
أَنْ تُثَبِّتَ مَا بَلَغَ الْيَنَاءُ فِي شَأْنِ هَذَا الْحَبِيبِ
مِنْ أَخْبَارٍ وَوَأَثَارٍ * لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ
الْقَلَمُ وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهُ فِي حِلَاقِهِ الْأَنَامِلُ
وَالْأَبْصَارُ * وَقَدْ بَلَغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ
الْمَشْهُورَةِ * أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ
النُّورُ الْمَوْجُودُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ * فَنُورُ هَذَا

الْحَبِيبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمِ * وَمِنْهُ
تَفَرَّجَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فِيهَا حَدَثٌ
وَمَا تَقَادَمَ * وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
بِسْنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أُمِّي
وَأُمِّي أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ
الْأَشْيَاءِ * قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نُورِهِ * وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ
أُمِّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ * قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَوَّلَ
الْبَشَرِ فِي الْخَلْقِ وَأَخْرَجَهُمْ فِي الْبَعْثِ * وَقَدْ
تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ وَجُودًا
وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا * وَلَمَّا كَانَتْ السَّعَادَةُ
الْأَبَدِيَّةُ * لَهَا مَا لَحَظَتْ خَفِيَّةٌ انْخَسَبَتْ
مِنْ شَأْنِ مِنَ الْبَرِيَّةِ * بِجَمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ *
فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ * أَصْلَابَ
وَيُطَوَّنَ مِنْ شَرْقَتِهِ مِنَ الْعَالَمِينَ * فَتَقَلَّ
هَذَا النُّورُ مِنْ صَلْبِهِ لَوْحٌ وَنُوحٌ وَابْرَاهِيمُ *
حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ * إِلَى مَنْ

خَصَصَتْهُ بِالشَّكْرِ يَا أَبْنِي الْكَرِيمِ * عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ *
وَأُمِّي الَّتِي هِيَ فِي الْمَخَافَةِ أَمِينَةٌ * السَّيِّدَةُ
الْكَرِيمَةُ أَمِينَةٌ * فَتَلَقَّاهُ صُلْبُ عَبْدِ اللَّهِ
فَالْقَاءُ الْخَاطِئُهَا * فَضَمَّتْهُ أَحْشَاؤُهَا
بِعَوْنَةِ اللَّهِ مُحَافِظَةً عَلَى حَقِّ هَذِهِ الدَّرَجَةِ
وَصَوْنِهَا * فَعَمَلَتْهُ بِرِغَابَةِ اللَّهِ كَمَا وَرَدَ
عَنْهَا حَمَلًا خَفِيفًا لَا يَجِدُ لَهُ ثِقَلًا * وَلَا
تَشْكُومَةً أَلَمًا وَلَا عِلَالًا * حَتَّى مَرَّ
الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ مِنْ حَمَلِهِ * وَقَرَّبَ وَقْتُ

بِرُّوْزِهِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِيَتَبَسَّطَ عَلَى أَهْلِ
هَذَا الْعَالَمِ فَيُوضَحَاتْ فَضْلُهُ * وَتَتَشِيرَ
فِيهِ أَثَارُ تَجْدِيدِ الصِّمِيمِ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَمِنْذُ عَلِقَتْ بِهِ هَذِهِ الدَّرَةُ الْمَكْنُونَةُ *
وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ * وَالْكُونُ كُلُّهُ يَصْبُحُ
وَيَمُوسِي فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ * بِقُرْبِ
ظُهُورِ إِشْرَاقِ هَذَا السِّرَاجِ * وَالْعِيُونِ
مُنَشَّوْفَةٍ إِلَى بَرُّوْزِهِ * مُنَشَّوْفَةٍ

إِلَى التَّقَاطُجِ وَأَهْرِ كُنُوزِهِ * وَكُلُّ دَائِيَّةٍ
لِقَرْنِيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةِ * مُعْلِنَةً
بِكَمَالِ الْبَشَارَةِ * وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ
فِي ذَلِكَ الْعَامِ * إِلَّا أَتَتْ فِي حَمْلِهَا
بِفَلَاحٍ * مِنْ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَةٍ هَذَا الْإِمَامُ *
وَكَمْ تَزَلِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ * مُتَضَمِّنَةً
بِعِطْرِ الْفَرَجِ بِمِلَاقَةِ أَشْرِفِ الْبَرِّيَّاتِ *
وَبِرُّوْزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ *
بَعْدَ تَنْقِيْلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * فَأَظْهَرَ
اللَّهُ فِي الْوُجُودِ بِحُجَّةِ التَّكْرِيمِ * وَبَسَطَ

هُورُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورِ * نُورًا فَاقَ
كُلَّ نُورٍ * وَأَنْقَذَ الْحَقَّ حُكْمَهُ * عَلَى مَنْ
أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ * مِنْ خَوَاصِنِ
الْأَمَّةِ * أَنْ يُخَضَّرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أَمَّةٌ *
تَأْتِيَسًا بِجَنَابِهَا الْمَسْعُودِ * وَمُشَارِكَةً
لَهَا فِي هَذَا السَّمَاءِ الْمَمْدُودِ * فَحَضَرَتْ
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ * وَالسَّيِّدَةَ
السَّيِّئَةَ * وَمَعَهُمَا مِنَ الْعَوْرِ الْعَيْنِ مَنْ
قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ
الْوَافِيَةِ * فَاقَ الْوَقْتَ الَّذِي رَبَّابَ اللَّهُ

فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ *
بِرُّوْزِهِ هَذَا الْبَشَرَ الْكَرِيمِ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ

فَحِينَ قَرَبَ أَوَّانٍ وَضِعَ هَذَا الْحَبِيبِ *
أَعْلَنْتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ
بِالْتَّرَجِيبِ * وَأَمْطَارُ الْوُجُودِ إِلَّا إِلَهِيَّ
عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ تَسْجُجُ * وَالنِّسْنَةُ لِلدَّلَائِكَةِ
بِالْتَّبَشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعْبُجُ * لَقَدْ
كَشَفْتَ قِنَاعَ هَذَا الْمُسْتَوْرِ * لِيَبْرَزَ

عَلَى حُضُورِهِ وَبُجُودِ هَذَا الْمَوْلُودِ * فَانْفَلَقَ
صَبِيحُ الْكَامِلِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودٍ * وَبَرَزَ
الْحَامِدُ الْمُحَمَّودُ * مَدْعَى اللَّهِ بِالْعَظِيمِ
وَالسَّجُودِ *

مَحَلُّ الْقِيَامِ

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا * بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى أَخِي *
وَلَا هَلْ الْكَوْنُ أَنْسَى * وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدَ *
فَاطِرُ يَا أَهْلَ الشَّافِي * فَهَذَا أَلَيْمُنِ عَرَدَ *
وَأَسْتَضِيئُوا بِعَمَالٍ * فَاقَ فِي الْحُسْنِ تَفَرَّدَ *

وَلَمَّا الْبَشَرِي بِسَعْدٍ * مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْقُذُ *
حَيْثُ أَوْثَقْنَا عِطَاءَ * جَمْعِ الْفَاخِرِ الْمُوْتِدِ *
فَلَرَفِ كُلِّ حَمْدٍ * جَلَّ أَنْ يَحْصِرَهُ الْعَدَدُ *
لِإِحْبَانَا بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدٍ *
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعُدُ *
وَبِحَاجَةِ يَا إِلَهِي * مُجْدٍ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصِدٍ *
وَأَمْدٍ نَاثِقٍ سَبِيلُهُ * كَيْ يَهْدِي سَعْدًا وَيُرْشِدُ *
رَبِّ بَلِّغْنَا بِحَاجَةٍ * فِي جَوْلِهِ خَيْرٌ مَقْعَدُ *
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْنِثُ * أَشْرَفَ الرُّسُلِ مُحَمَّدُ *
وَسَلَامُهُ مُسْتَقَرٌّ * كُلِّ حِينٍ يَتَجَدَّدُ *

لَقَدْ هَذَا الْعَالَمُ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبِ * مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ * وَأَفْضَلُ
لِلْعِبَادَةِ * فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشَّافَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا *
قَالَتْ لَمَّا وَلَدَتْ أَمْنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا *
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى
يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ *
رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبُّكَ * قَالَتِ الشَّافَاءُ *
فَأَصَابَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ * حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ * قَالَتْ *

وَحِينَ بَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعًا طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ *
مُؤْمِنًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى أَنَّهُ شَرَفًا عَلَا *
مُجْدُهُ وَسَمَاءُ * وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ
الْكَوْنِينَ * مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَيْجِ الْأَوَّلِ *
وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ * وَمَوْضِعُ
وِلَادَتِهِ وَقَدِيرُهُ بِالْحَرَمَيْنِ * وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَهُ مَخُونًا مَكْمُولًا *
مَقْطُوعَ السَّرَّةِ * تَوَلَّى ذَلِكَ لِشَرَفِهِ *
عِنْدَ اللَّهِ أَيْدِي الْقُدْرَةِ * وَمَعَ بَرُوزِهِ *

ثُمَّ الْبَسَتْهُ وَأَضَجَعَتْهُ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ
عَشَيْتُنِي ظِلْمَةً وَرَعْبٌ وَقَشْعَرِيَّةٌ
عَنْ يَمِينِي * فَسَمِعْتُ قَائِلًا لَا يَقُولُ آيْنَ
ذَهَبَتْ بِهِ قَالَتْ إِلَى الْغَرْبِ * وَأَسْفَرَ
ذَلِكَ عَيْنِي * ثُمَّ عَاوَدَنِي الرَّعْبُ وَالظُّلْمَةُ
وَالْقَشْعَرِيَّةُ عَنْ يَسَارِي * فَسَمِعْتُ
قَائِلًا لَا يَقُولُ آيْنَ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَتْ إِلَى
الْمَشْرِقِ * قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي
عَلَى بَالِي حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللَّهُ * فَكُنْتُ مِنَ
أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا * وَكَثُرَتْ رَحِمَتِ

الْكَنَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * وَبَاهِرِ
الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ * بِمَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرْفِهِ
عِنْدَ مَوْلَاهُ * وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي
كُلِّ حَالٍ تَرْعَاهُ * وَأَنَّ الْهَادِي إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ *

اللهم صل وسلم شرف السَّلام والتَّسليم
على سيدنا ومولانا محمد الزُّوْفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ
حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ * وَأَنْتَشَرَتْ
فِي الْأَكْوَانِ لَوَائِعُ نُورِهِ * تَسَابَقَتْ إِلَى

عَلَى الْبَيْنِ * وَرَغِمَتْ فِي رِصَاعِهِ طَلْعًا فِي
نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمَلَتْ الْعَالَمِينَ * فَطَلَبَتْ
مِنْ أَمَةِ الْكَرِيمَةِ * أَنْ تَتَوَلَّى رِصَاعَهُ
وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ *
فَأَجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ لِذَاعِيهَا * لِمَا رَأَتْ
مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوَفُورِ
ذَوَاعِيهَا * فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا
مَسْرُورَةً * وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوفَةٌ
وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ * فَشَاهَدَتْ فِي
مَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ

رِصَاعِهِ الْمَرْصُوعَاتِ * وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ
أَهْلِ الْوُجُودِ فِي حَضَانَةِ هَذِهِ الذَّاتِ *
فَنَفَذَ الْحُكْمَ مِنَ الْمُضَرَّةِ الْعَظِيمَةِ *
بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ * بِأَنَّ الْأَوَّلَى
بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّئَةِ
حَلِيمَةٍ * وَحِينَ لَا حَقِظَةَ عِيُونُهَا * وَبَرَزَ
فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
مَكُونُهَا * نَازَلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَجْ وَالشَّرُورِ *
مَادَلَّ عَلَى أَنَّ حَقَّهَا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ
حَقٌّ مَوْفُورٌ * فَحَنَّتْ عَلَيْهِ حُورُ الْأَمْهَاتِ

أَشْرَفَ الْمَخْلُوقَاتِ * فَقَدَاتِ وَشَارِفَهَا
وَأَتَانَهَا ضَعِيفَتَانِ * وَرَجَعَتْ وَهَمَّ الدَّوَكِي
الْقَاتِلَةُ يَسْقِيَانِ * وَقَدْ دَرَبَتِ الشَّارِفُ
وَالشَّيْءَ مِنَ الْأَلْبَانِ * بِمَحْتَرِ الْعُقُولِ
وَالْأَذْهَانِ * وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا
وَزَوْجَهَا سَتَيْنِ * تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ
وَعَجَائِبِ مُعْجَزَاتِهِ مَا تَقْرِبُهُ الْعَيْنُ
وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي الْكَوْنَيْنِ * حَقٌّ وَبِجَهْتِهِ
مَلَائِكَةُ الْقَصَصِينَ وَالْإِكْرَامِ * بِالشَّرَفِ
الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامُ * وَهُوَ يُرْعَى

الْأَغْنَامِ * فَأَصْبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ اضْجَاعَ
تَشْرِيفٍ * وَشَقُوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفَ *
ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوهُ وَأَوْدَعُوا
فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا أَوْدَعُوهُ *
وَمَا أَخْرَجَ الْأَمَلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ أَدْنَى
وَلَكِنْ هُمْ رَادُّوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَشَبَابٍ * يَتَصَفَّحُ مِنْ
سُطُورِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بِأَمْرِ الْإِلَهِ * فَبَلَغَ
إِلَى مُرَضِعَةِ الصَّالِحَةِ الْعَفِيفَةِ * مَا حَصَلَ
عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ * فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ

حَادِثٍ تَخْشَاهُ * وَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ مُلَاحِظٌ
بِالْمُلَاحِظَةِ التَّامَةِ مِنْ مَوْلَاهُ * فَرَدَّتْهُ
إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ * وَلَكِنْ لَمَّا
قَامَ مَعَهَا مِنْ حَزَنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ وَلِشَفَاقِهِ *
وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِصْنٍ مَالِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرُفَاةٍ رَحِيمٍ

فَنَشَأُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْلِ
الْأَوْصَافِ * يَحْفَهُ مِنَ اللَّهِ جَمِيلِ الرَّعَايَةِ
وَعَامِرِ الْأَطْفَانِ * فَكَانَ يَشْتَبُ فِي الْيَوْمِ

شَبَابِ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ * وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ
فِي صِبَاهٍ مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ
بِأَنَّهُ سَيِّدٌ وَلَدِ أَدَمَ وَلَا فُخْرَ * وَلَمْ
يَزَلْ وَأَنْفَعُ سَعُودِهِ طَالِعُهُ * وَالْكَائِنَاتُ
لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ وَلَا مَسْرُوعٌ طَائِعُهُ * فَمَا
نَفَسَتْ عَلَى مَرِيضٍ الْأَشْفَاءُ اللَّهُ * وَلَا
تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ مَوْلَاهُ * حَتَّى
بَلَغَ مِنَ الْعُمَرِ أَشَدَّهُ * وَمَصْنَعَتْ لَهُ مِنْ
سِينِ الشَّبَابِ وَالْكُهُولِ مُدَّةً * فَجَاءَتْهُ
الْحَضَرَةُ الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَفَتْهُ بِهِ وَخَدَتْ *

فَنَزَّلَ عَلَيْهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ * بِالْبَشْرِ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَتَلَّ عَلَيْهِ لِسَانُ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدٌ (وَأَنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ
 مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) فَكَانَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ
 مِنْ تِلْكَ الْخُصْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكْمَةِ * قَوْلُهُ
 تَعَالَى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *
 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمُ) * فَمَا أَعْظَمَ هَآ مِنْ بَشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا
 يَدُ الْإِحْسَانِ * مِنْ حَضْرَةِ الْإِمَامِ سَنَانٍ *

إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ * وَأَيَّدَتْهَا بَشَارَةُ (الرَّحْمَنِ
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ * وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهَذِهِ التَّعْلِيمِ *
 مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

اللهم صل وسلم على أئمة الصلاة والسلام
 على سيدنا ونبينا محمد الرُّؤفَا الرَّحِيمِ
 ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 الْبَلِيغُ * تَحَمَّلَ أَعْيَاءَ الدُّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ *
 فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ * فَأَجَابَهُ

الْقَمَرُ * وَالْإِخَارُ بِالْمُعَيَّاتِ * وَحَبْنُ
 الْحِنْدِ الَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ *
 وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَالْعُرَّةُ * بِالنُّبُوَّةِ
 وَالرِّسَالَةِ * إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ
 الْآيَاتِ * وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ * الَّتِي آتَتْهُ
 اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ * وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ
 بَرِيَّتِهِ * وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ
 إِزْهَاصَاتُ * هِيَ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ
 أَقْوَى الْعَلَامَاتِ * وَمَعَ ظُهُورِهَا وَانْتِشَارِهَا
 سَعَدَ بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *

بِالْإِذْعَانِ مِنْ كَانَتْ لَهُ بِصِيرَةٌ مُبِيرَةٌ *
 وَهِيَ إِبْرَاهِيمُ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْصِيَّةُ وَالْأَقْدَارُ *
 تَسَرَّقَ بِالسَّيْرِ إِلَيْهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْإِنْصَارُ *
 وَقَدْ أَكَلُ اللَّهُ بِهِمْ هَذَا الْعَجِيبَ وَأَصْحَابِهِ
 هَذَا الدِّينِ * وَأَكْبَتِ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ
 قُلُوبَ الْكَافِرِينَ وَالْمُجِدِّينَ * فَظَهَرَ عَلَى
 يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ *
 فَبِهَا تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ * وَبُرْءُ الْعَلِيلِ * وَتَسْلِيمُ
 الْعَجْزِ * وَطَاعَةُ الشَّجَرِ * وَانْتِشَاقُ

وَشَقِي بِهَا الْمَكْذِبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ * وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصْدِيقِ
وَالتَّسْلِيمِ * كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٌ *

اللهم صل وسلم واشرف الصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الزوق المرحوم

وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ
أَشْرَفَ رَسُولٍ * وَمِعْراجَهُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ
الْبَرِّ الْوَصُولُ * وَظُهُورُ آيَاتِ اللَّهِ الْبَاهِرَةِ
فِي ذَلِكَ الْمِعْراجِ * وَتَشْرِيقُ السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فَوْقَهُنَّ بِأَشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ السِّرَاجِ * فَقَدْ

عَجَّ الْحَيِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
الْأَمِينُ جَبْرِيلُ * إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ *
مَعَ الشَّرِيفِ وَالتَّجِيلِ * فَمَا مِنْ سَمَاءٍ
وَلِجَمَاءِ الْأَوْبَادِ أَهْلُهَا بِأَكْثَرِ حَيْبٍ
وَالْتَّكْرِيمِ وَالتَّأْهِيلِ * وَكُلُّ رَسُولٍ مَرَّ
عَلَيْهِ * بِشَرِّهِ بِعَافِرَةٍ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ
اللَّهِ وَشَرِيفِ مَنْزِلَتِهِ لَدَيْهِ * حَتَّى جَاوَزَ
السَّبْعَ الطَّبَاقِ * وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ
الْإِطْلَاقِ * نَازِلَتِ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ *
غَوَامِرُ الْفَتْحَاتِ الْقُرَيْبَةِ * وَوَجْهَتُهُ

دُونَهَا مَا وَرَاءَ هُنَّ وَرَأَى
عَمَلُ الْحَيِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ
الْحَضْرَةِ مِنْ بَيَرِهَا مَا عَقَلَ * وَانْتَصَلَ مِنْ
عِلْمِهَا بِمَا انْتَصَلَ * فَأَوْخَى إِلَى عَمَلِهِ
مَا أَوْخَى * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى *
فَمَا هِيَ إِلَّا مَنَّةٌ حُصِّصَتْ بِهَا حَضْرَةُ
الْإِمْتِنَانِ * هَذَا الْإِنْسَانُ * وَأُولَتْهُ
مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةِ مَا يُغَيِّرُ عَنْ حَمَلِهِ
الثَّقَلَانَ * وَتِلْكَ مَوَاجِبُ لَا يَجْسَدُ
الْقَامُ عَلَى شَرْحِ حَقَائِقِهَا * وَلَا تَسْتَطِيعُ

بِالْقِيَّاتِ * وَكَرَّمَتْهُ بِجَبْرِيلِ الْعَطِيَّاتِ *
وَأُولَتْهُ جَمِيلَ الْمَهَبَاتِ * وَتَأَدَّتْهُ بِشَرِيفِ
التَّسْلِيمَاتِ * بَعْدَ أَنْ أَشْنَى عَلَى تِلْكَ
الْحَضْرَةِ بِالْقِيَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ
الطَّيِّبَاتِ * فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتِ *
وَتَجَلِّيَّاتِ عَالِيَّاتِ فِي حَضْرَاتِ بَاهِرَاتِ *
تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ لِلذَّاتِ * وَتَسْتَأْنِي
عَوَاطِفَ الرَّحْمَاتِ * وَسَوَاجِعَ الْفُيُوضَاتِ
بِأَيْدِي الْغَضُوعِ وَالْإِخْبَاتِ *
رُبُّكَ تَسْقُطُ الْأَمَاقِي حُسْرَى

الْأَلْسُنَ أَنْ تُعَرِّبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا *
 خَصَصَتْ بِهَا الْخَصْرَةَ الْوَاسِعَةَ * هَذِهِ
 الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ وَالْأُذُنُ السَّامِعَةُ *
 فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي الْإِطْلَاجِ عَلَى مَسْتَوَاهَا *
 وَالْإِحَاطَةَ بِشُهُودِ نُورِهَا * هَئِنَّمَا خَصْرَةُ
 جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّاطِرِينَ * وَرُتَبَةُ
 عَزَّتْ عَلَى غَيْرِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * فَهَتَيْتَا
 لِلْخَصْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * مَا وَجَّهَهَا مِنْ عَطَايَا
 الْخَصْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ * وَبَلَّوْغَهَا إِلَى هَذَا
 الْمَقَامِ الْعَظِيمِ *

اللهم صل وسلم واشرف على عبدة والتسليم
 على سيدنا ومولانا محمد الزكي الكريم

وَحَيْثُ تَشَرَّفْتَ الْأَسْمَاعُ بِأَخْبَارِهَا *
 الْعَرِيبُ الْمُغُوبُ * وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ
 فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ * تَحَرَّكَتْ
 هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى تَنْشِيرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ
 هَذَا السَّيِّدِ وَأَخْلَاقِهِ * لِيُغْفِرَ السَّامِعُ
 مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ
 وَالْخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي خَصَّصَتْهُ بِوَعْنَايَةِ
 خَلْقِهِ * فَلْيُعَايِلِ السَّامِعُ مَا أَمْلِيهِ *

عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ بِأَذْنٍ وَإِعْيَةٍ *
 فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ الْحَبِيبِ
 عَلَى الرُّتَبَةِ الْعَالِيَةِ * فَلَيْسَ يُشَابِهُهُ
 هَذَا السَّيِّدُ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ بَشَرٌ *
 وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي
 خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ * فَإِنَّ
 الْعُنَايَةَ الْأَرْزَلِيَّةَ * طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ
 سَنِيَّةٍ * وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ
 بِدَرَجَةٍ * فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ * أبيض اللونِ

مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ * وَاسِعَ الْجَيْنِ حَسَنَةً
 شَعْرَهُ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَالْوَفْرَةِ * وَلَهُ
 الْإِعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَقَاصِلِهِ وَأَطْرَافِهِ *
 وَالْإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ
 وَأَوْصَافِهِ * لَمْ يَأْتِ بِشَرٍّ عَلَى مِثْلِ
 خَلْقِهِ * فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ
 وَنُطْقِهِ * قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ
 صُورَةٍ * فِيهَا جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ مَعْصُورَةٌ *
 وَعَلَيْهَا مَعْصُورَةٌ * إِذَا تَكَلَّمَ تَنَدَّرَ
 مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَائِسُ الدُّرَرِ

وَلَقَدْ أَوْفَى مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنْ
الْإِنْسَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعَ الْبَلَاءِ مِنْ
الْبَشَرِ * تَنَزَّهَ الْعُلَيُّونَ فِي حَدَائِقِ
مَحَاسِنِ جَمَالِهِ * فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي
الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ *
سَيِّدُ ضِحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَالنَّشْ
يُ الْهَوْنِ وَتَوَمُّهُ الْأَعْقَاءُ
مَا سَوَى خُلُقِهِ النَّسِيمُ وَلَا غَيْ
رُ مَحْيَاةِ الرُّوحَةِ الْفَنَاءُ
رَحْمَةً كُلَّهُ وَحَزْمٌ وَعَظْمٌ

وَوَقَارٌ وَعِظْمَةٌ وَحَيَاءُ
مُعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمٌ
الْمَخْلُقِ وَالْمَخْلُوقِ مُقْسِطٌ وَمُعْطَاءُ
وَإِذَا مَشَى فَكَانَتْ مَا يَتَحَفُّظُ مِنْ صَبَبٍ *
فَيَقْوَى سَرِيعَ الْمَشَى مِنْ غَيْرِ حَبَبٍ *
فَهُوَ الْكَثْرُ لِلطَّلَسَمِ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى قَنَبٍ
أَوْ صَافِهِ مُفْتَاحٌ * وَالْبَدْرُ التِّمَّةُ الَّذِي يَأْخُذُ
الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لَأَخ *
حَبِيبٌ يَقَارُ الْبَدْرَ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
تَحْتَرِبُ الْأَلْبَابُ فِي وَصْفِهِ مَعْنَاهُ

فَمَا ذَا يُعْرِبُ الْقَوْلَ عَنْ وَصْفِهِ يُعْجِزُ
الْوَاصِفِينَ * أَوْ يَذْكُرُ الْفَهْمُ مَعْنَى ذَاتِ
جَلَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا فِي وَصْفِهَا مُشَارِكٌ
أَوْ قَرِينٌ *
كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يَخْسَفِ
وَعَلَى تَفَنُّنٍ وَاصِفِيهِ يَوْصِفُهُ
يَفْنَى الزَّمَانَ وَفِيهِ مَا لَمْ يَوْصَفِ
فَمَا أَجَلَ قُدْرَةِ الْعَظِيمِ * وَأَوْسَعَ
فَضْلُهُ الْعَلِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفًا مَقْدُودًا وَسَلَامًا
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَلَقَدْ أَنْصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * بِمَا تَضَيَّقُ عَنْ
كِتَابَتِهِ بَطُونُ الْأَوْرَاقِ * كَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخُلُقًا *
وَأَوَّلَهُمْ إِلَى مَكْرَمِ الْأَخْلَاقِ سَبْقًا *
وَأَوْسَعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا *
بَرَّارٌ وَفًا * لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ
الْأَمْعُورَ فَا * لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ *

وَاللَّفْظُ الْمُخْتَوَى عَلَى الْمَعْنَى الْعَزِيزِ * إِذَا
دَعَا الْمُسْكِينُ أَجَابَهُ إِجَابَةً مَجْعَلَةً *
وَهُوَ الْكَابِ الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ بِالسَّيِّئِ
وَالْأَرْمَلَةِ * وَلَهُ مَعَ سَهْوَةِ أَخْلَاقِهِ
الْهَيْبَةُ الْقَوِيَّةُ * الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا
قَرَائِصُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ * وَمِنْ
نَشْرِطِيهِ تَعَطَّرَتِ الطَّرِيقُ وَلَسَّازِلُ *
وَيَعْرِفُ ذِكْرَهُ تَطْيِيبُ الْجَالِسِ وَالْمَافِلُ *
فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ
الْكَمَالِيَّةِ * وَالْمُسْتَفِرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ

مِنَ الْكَرِيمِ وَالْتَعَظِيمِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيمِ *
فَحَسَنَ مَقِي أَنْ أَمْسِكَ أَمْنَةً الْأَقْلَامِ *
فِي هَذَا الْمَقَامِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ * عَلَى
سَيِّدِ الْأَنَامِ *
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ نَدِينَا
وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ الْقَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ *
فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ *

اللهم صل وسلم واشرف الصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

وَلَمَّا نَظَّمُ الْفِكْرَ مِنْ دَرَجَتِي الْأَوْصَافِ

بِأَشْرَفِ حُصُوصِيَّةٍ * فَمَا مِنْ خَلْقٍ فِي
الْبَرِيَّةِ يَحْمُودُ * إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقًى عَنْ
زَيْنِ الْوُجُودِ *

أَجَلْتُ فِي وَصْفِ الْحَيِّبِ وَشَائِهِ
وَلَهُ الْعِلَافُ فِي تَجْدِيدِهِ وَمَكَانِهِ
أَوْصَافِي عَزَّ قَدْ تَعَالَى تَجْدِيدُهَا

أَخَذْتُ عَلَى نَجْمِ السَّهَابِ عَيْنَانِي
وَقَدْ أَنْبَسْتُ الْقَلَمَ فِي تَذْوِينِ مَا أَفَادَهُ
الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِيدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ *
وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذَا الْعَبْدَ الْمُقَرَّبَ

الْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُودًا * تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا
بِسَيِّدِي وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَفِعْلِي
فِيهِ مَحْمُودًا * وَأَنْ يَكْتُبَ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ
الْمَقْبُولَةِ * وَتَوَجَّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ
الْمُخَالِصَةِ وَالصَّلَاتِ الْمَوْصُولَةِ *
اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأَمَاكُ
فَعُودُ ظِلَافِرِهِ * وَعَلَى بَابِ عَزَّتِهِ تَحَطُّ
الرِّجَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ الصُّوْصِنَاتُ
الْفَاعِمَةُ * نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ * بِأَشْرَفِ

الْوَسَائِلَ لَدَيْكَ * سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ * عَبْدُكَ
الصَّادِقِ الْأَمِينِ * سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّتْ
رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ * أَنْ تَصَلِّيَ وَتَسَلِّمَ
عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ * مُسْتَوْفَعٌ أَمَانَتِكَ *
وَحَفِيفٌ سِرِّكَ * وَحَامِلٌ رَايَةَ دَعْوَتِكَ
الشَّامِلَةَ * الْأَبَ الْأَكْبَرَ * الْمُحِبُّوبِ
لَكَ وَالْمُخْتَصِمِ بِالشَّرَفِ الْأَفْزَرِ * فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَمُظْهِرِ * قَائِمِ
إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ * وَسَاقِي كُؤُوسِ
إِنْشَادِكَ لِأَهْلِ وَدَادِكَ * سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ *

وَأَشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ * الْعَبْدِ الْمُحِبُّوبِ
الْخَالِصِ * الْمُخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِ
الْخَصَائِصِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ * وَأَهْلِ حَضْرَةِ
اِقْتِرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا
نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ *
وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ *
أَنْ تَلَا حَظَّنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا
بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ * وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ
أَطْوَارِنَا وَتَقْلُبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ *

أَمْتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَاجَاءِ يَدِهِ مِنْ
الدِّينِ * وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ
مُسْتَشْفِعِينَ * أَنْ تَقَابِلَ الْمَذِيبَ مِنَّا
بِالْعُضْرَانِ * وَالْمُسِيئَ بِالْإِحْسَانِ *
وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلَ * وَالْمُؤْمِلَ بِمَا
أَمَلَ * وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ بَصَرِ هَذَا
الْحَبِيبِ وَوَاظِرِهِ * وَوَالِدِهِ وَظَاهِرِهِ
وَعَمِّهِ بِبَرَكَتِهِ وَشَرِيفِ وَجْهِهِ أَوْلَادِنَا
وَوَالِدِينَا * وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِينَا
وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُؤْمِنِينَ

وَحَصِينِ وَقَائِتِكَ * وَأَنْ تَبْلُغَنَا مِنْ
شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَالْإِلَى هَذَا الْحَبِيبِ
غَايَةَ أَمَانِنَا * وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا تَحَرَّكْنَا فِيهِ
مِنْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالِنَا * وَتَجْعَلَنَا فِي حَضْرَةِ
هَذَا الْحَبِيبِ مِنَ الْحَاضِرِينَ * وَفِي طَرَائِقِ
اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّائِلِينَ * وَلِحَقِّكَ
وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينِ * وَلِعَهْدِكَ مِنَ
الْحَافِظِينَ * (اللَّهُمَّ) إِنَّا لَنَا أَهْلًا عَامًّا فِي
رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا تُخْرِمْنا * وَظَلَمْنَا
جَمِيعَةً هِيَ وَسَيِّلتُنَا إِلَيْكَ فَلَا تُغَيِّبْنَا *

وَالْمُؤْمِنَاتِ * فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ * وَأَمَرَ
رَأْيَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ
مَنْشُورَةً * وَمَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةً * مَعْنَى وَمَسُورَةً *
وَكَشَفِ اللَّهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوبِينَ *
وَاقْضِ دَيْنَ الْمُدِينِينَ * وَاغْفِرْ
لِلْمُذْنِبِينَ * وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ *
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
اجْمَعِينَ * وَكَفِّ شَرَّ الْمُفْسِدِينَ وَالظَّالِمِينَ *
وَأَبْسِطِ الْعَدْلَ بِوَلَاءِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ

النَّوَاحِي وَالْأَقْطَارِ * وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِ
مِنْ عِنْدِكَ وَنَصِّرْ عَلَى الْمُعَانِدِينَ مِنْ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ * وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ
فِي الْحِصْنِ الْعَصِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا *
وَفِي الْحِزْزِ الْمَكِينِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا *
وَأَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
خِدْمَتِكَ قَائِمِينَ * وَإِذَا تَوَفَّيْنَا فَاثِقْنَا
مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ * وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ
بَغِيْرَ أَجْمَعِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا
الْحَبِيبِ الْمُحَبُّوبِ لِلْإِنْسَانِ وَالْأَرْوَاحِ

وَالْقُلُوبِ * وَعَلَى الْإِلَهِ وَصَّعِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ
مَنْسُوبٌ * وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

إِنْتَهَى

أُمِلَى ذَلِكَ سَيِّدِي الْحَبِيبُ فِي ثَلَاثَةِ
مَجَالِسٍ خَفِيفَةٍ وَذَلِكَ فِي وَسْطِ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ ١٣٢٧ هَجْرِيَّةٍ
نَفَعَ اللَّهُ بِجَامِعِهِ قَلْبَ كَاتِبِهِ وَقَارِيهِ
وَسَامِعِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ